

الخط الأممي



لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا
تحرر العمال والكادحين هو بفعل العمال و الكادحين أنفسهم

العدد الثاني والثلاثين - كانون الأول ٢٠١٥

أنطونيو جرامشي.. ثوري

يُعد أنطونيو جرامشي واحداً من الرموز الماركسية القليلة التي حظت بشعبية في قاعات الجامعات

تتمة في الصفحة ٧٦

كيف يعيش سوري الداخل؟

تحت خط الفقر يعيش معظم من تبقى من السوريين داخل سوريا في كل المناطق السورية أياً كانت القوى التي

تتمة في الصفحة ٨

الشعب يريد...!

محاولة تثقيف وزنها، بشكل انتهازي، لكي يتم قبولها في الوفد المرتقب تشكيله، بمباركة النظام السعودي، لمفاوضة النظام، وهو ما بدأت علامات تحققه تبرز من خلال اعلان السعودية لضم المناع ومسلم للوفد المفاوض.

لم يقتصر الأمر، إذن ، على أطراف هذه المعارضة البائسة التي كانت احد أسباب انتكاسة الثورة في محاولتها، وفق رغبات الدول الإقليمية والدولية، ان يكون لها مكان في ما يعد لسوريا بالقدام من الأيام . بل جرى ، وللمرة الأولى، تنويجا لتوافق أمريكي -روسي، إصدار مجلس الأمن لقراره رقم ٢٢٥٤ بتاريخ ١٨ ك ١٥ ٢٠١٥ الخاص بسوريا، والذي يرسم بشكل اكثر تحديدا تخوم "الحل" الذي ترأثيه القوتين الأعظم مما يهدف الى وضع حدود لتدخلات القوى الإقليمية في عموم الأقليم، التي وجدت الساحة مفتوحة لها وخاصة بعد الهزيمة و الانسحاب الامريكي من العراق عام ٢٠١١ ، مما حول المنطقة الى خراب و ساحة حرب مدمرة للشعوب والمجتمعات. ولعل اعلان النظام السعودي لتشكيل "تحالف إسلامي لمحاربة الإرهاب

شهد هذ الشهر عدد من الأحداث الهامة المتعلقة بالأوضاع السورية. فقد عقدت عدد من أطراف المعارضة المكرسة والمرتهنة اجتماعا لها في الرياض في يومي ٩-١٠ كانون الأول برعاية وتنظيم من النظام الرجعي السعودي، احد المسؤولين الكبار عن حرف الثورة عن سياقها الشعبي لصالح تطييفها ومساندة الأطراف الأكثر رجعية. وقد صدر عن الاجتماع بيان ينسجم مع متطلبات السياسة السعودية في هذه اللحظة اكثر مما يعبر عن برنامج لقوى سورية ، كما انه اعلن عن قيام هيئة عليا للمفاوضات مع النظام يقف على رأسها احد رموز النظام السابقين ، واحد رجالات السعودية اليوم، وهو رياض حجاب رئيس الوزراء السابق لبشار الأسد. وفي الوقت نفسه، أقامت أطراف اخرى، ملتبسة في مواقفها السياسية تجاه الثورة والنظام، استبعد بعضها عن اجتماع الرياض مؤتمرا لها في الاراضي السورية التي تقع تحت سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني، لتعلن عن تشكيل "مجلس سورية الديمقراطية"

١- الشعب يريد

٢- الدعم الرجعي لقوى الثورة المضادة

٣- علي الشهابي وأمثاله الأمل المحبوس

٤- الأنظمة الديكتاتورية والعدوان

الامبريالي وداعش،

٥- أنطونيو جرامشي.. ثوري

٦- كيف يعيش سوري الداخل؟

٧- لماذا لا يزال الحراك مستمراً؟

٨- زهران علوش أحد اطراف الثورة المضادة

٩- ما بعد مقتل زهران علوش

١٠- يا حريه...

١١- الهيئة الاجتماعية للعمل الوطني في السويداء

١٢- انموذج عن الفساد : إدارة الجمارك العامة

في
هذا العدد

" يأتي من جهة للخضوع الى إرادة القوى الدولية الكبرى ، ومحاولة منه للحفاظ على الدور الإقليمي الذي حاز به في السنوات الماضية، من جهة أخرى.

هنالك ، إذن ، صراع إرادات ومصالح، بين دول كبرى واقليلية، على الأرض السورية. قرار مجلس الأمن المذكور يأتي ، بتوافق الدولتين الأكبر، محاولا وضع حدود له، ليمنع انفلاته وتحوله الى حرب مكشوفة لا ضوابط لها.

وكما سبق لنا ان ذكرنا، فان الغائب الأكبر هو الشعب السوري ومصالحه، في هذه المفاوضات والقرارات، فالشعب السوري يريد الخلاص من كل قهر واستبداد، ووقف آلة القتل والدمار، وقف الحصار والتجويع، وعودة المعتقلين والنازحين واللاجئين . وبناء سوريا الحرة والمساواة ، وهو ما يعبر عنه بوسائل عدة، رغم الوضع المأساوي الذي يعيشه، ان كان في الاراضي الواقعة تحت سيطرة النظام او تلك الخارجة عن سيطرته والتي تشهد اشكال عدة من التعبير والتظاهر ضد القوى الرجعية وأمراء الحرب.

الشعب السوري يريد ، واليوم اكثر مما مضى، بعد كل هذه التضحيات الهائلة، الانتهاء من نظام الطغمة لآل الأسد ومن كل قوى الرجعية والظلام والتدخل الأجنبي.

الشعب السوري يريد: سوريا الحرة والديمقراطية والعلمانية والمساواة، والاستقلال الوطني.

وعلى هذا الدرب فإننا احوج ما نكون لبناء تحالف ثوري حقيقي يسمح بالسير على هذا الدرب ، ويمنع اي انحراف عنه، وينظم كل أدوات الكفاح والمقاومة من اجل تحقيق هذه الأهداف .

الشعب يريد ، ولا راد لما يريده، طال الوقت أم قصر.

تيار اليسار الثوري في سوريا

الدعم الرجعي لقوى الثورة المضادة

في ظل التطورات الأخيرة في العالم أجمع وفي الدول العربية تحديدا، وبعد إندلاع ثورات الربيع العربي في دول عربية مهمة مثل سوريا ومصر وتونس وليبيا. نلاحظ، وبشكل واضح ، إستغلال الأوضاع الأمنية المضطربة التي تشهدها بلدان العالم أجمع والدول الثائرة بشكل خاص لتفتيت النسيج الإجتماعية بأكملها ونشر الفتن الطائفية بين الشعوب لإضعافها وإغراقها في مستنقع من الدم يصعب الخروج منه. هذه المهمة الغير صعبة الإنجاز في مجتمعاتنا العربية الهشة أوكلت هذه المرة لدول عربية معروفة وعلى رأسها السعودية التي دعمت وغذت ونمت التطرف في الدول العربية والعالم. هذا الشتات وهذا التخبط في سوريا الذي ساهمت به الأنظمة الرجعية بذرائع مختلفة أوصل الثورة السورية إلى طريق شبه مسدود ، إن لم يكن مسدودا. بعد أن سيطر الجيش الحر على مايقارب ٧٠% من مساحة سوريا وإقترب من السيطرة على ماتبقى مثل دمشق وهي المحافظة الأهم في المعادلة، بدأت بالظهور وبشكل واضح مجموعات ترتدي رداء الثورة ولكن لها مشاريع مختلفة . بدأت هذه المجموعات بالتطور والتقدم لكن على حساب القوى الثورية تحديدا وليس على حساب النظام . لو كان تقدم قوى الثورة المضادة على حساب النظام لما بقي النظام متماسكا أو لما بقي قائما إلى هذه الأيام. لكن الدول التي ادعت نصرتها للشعب السوري الثائر لم يعجبها أن يحل مكان النظام نظام ديمقراطي حر. بل لابد أن يكون النظام الجديد، بالنسبة لها، في سوريا نظام رجعي على غرار السعودية تحديدا. فلن نسقط الجلاد لننصب قاطع الرؤوس مكانه.

تنظيم داعش وجبهة النصرة وأشباههما هم القوى الوحيدة التي تعجب الدول التي تدعي دعم الثورة

وهذه القوى الرجعية بالإضافة إلى نظام الطغمة يقتلون الشعب السوري، وهجروه ودمروا مدنه وقراه وسرقوا ممتلكاته.

هذه القوى تقف في وجه النصر الثوري للشعب السوري. ويجب على الجماهير محاربتها والدفاع عن حقها في تحرير نفسها وحكم نفسها بنفسها.

أهداف الثورة واضحة وأسبابها أوضح وأهدافها لا تتوافق أبدا مع هذه القوى التي حلت محل القوى الثورية.

وقوى الثورة المضادة ، بممارساتها البشعة ، تعطي الشعب أسبابا إضافية أكثر للثورة من تلك الأسباب التي قدمتها ممارسات النظام الوحشية للشعب.

على القوى الثورية اليوم واجبات أكثر من أي وقت أولها بأن تتوحد وثانيها بأن تحارب القوى التي لا تتوافق مع أهداف الثورة . هذه القوى التي لم توفر للمناطق التي تسيطر عليها أبسط حقوق الإنسان الحر. بل فرضت عليهم قيودا لم يفرضها النظام من قبل.

كل السلطة والثروة للشعب

بقلم: مازن الأحمد



علي الشهابي وأمثاله... الأمل المحبوس

الوضع المأساوي للشعب السوري مئات الاف القتلى والجرحى والمعتقلين والمخطوفين وملايين النازحين واللاجئين قد تجعل من الحديث عن شخص بذاته مسألة حرجة وناقلة. ولكن الأمر ليس كذلك بما يخص شخصية مثل علي الشهابي. فالثورة الشعبية السورية ومسارها ولحظتها الراهنة ترتبط عضويا بالمصير الفردي للآلاف من المناضلين-ات مثل علي الشهابي ومنيف ملحم وغيرهما. علاوة على ان لي بعلي معرفة شخصية وتجربة عامة دامت اعواما وان قطع اعتقاله عام ١٩٨٢ وسفري بعدها تلك العلاقة بيننا. لكن ما اعرفه عن علي سابقا وما اعرفه عنه بعد ذلك تسمح لي بالحديث عنه. لن أطيل بالحديث عن علي كشخص مثقف وناشط مليء بالحيوية والكرم الكبيرين وارتباط عميق بهوموم الناس كل الناس بلا تمييز وارتباطه العميق بتوقهم للحرية والمساواة. ورغم انتقاله من الماركسية الى تصور ديمقراطي و علماني لم يتخل علي عن انسجامه الفريد الذي يتميز باستمرار ربط قناعاته الفكرية بالممارسة العملية مهما كان عليه سوء الظروف الموضوعية او كما يقال «انها تموت ولكنها لاتستسلم ابدا» فالأمل والتفاؤل لا يفارقان علي الشهابي وهو من ذلك الجيل الذي اختبر الكفاح ضد الدكتاتورية باقى الظروف. واستطاع «اجتياز الصحراء» «محافظا على تماسكه الاخلاقي والسياسي. تتركز بالمصير الفردي لعلي الشهابي وتتقاطع معه كل معالم المصير العام لكفاح الشعب السوري في ثورته التي انطلقت عام ٢٠١١.

فعلي الشهابي الفلسطيني - السوري كان اكثر سورية من كثير من السوريين خاض كفاح السوريين بصفته الانسانية التي تحدد هويته الاساسية وهي المنظر الذي من خلاله يرى العالم. لم يكن من مكان لتبعات الشتات الفلسطيني النفسية او الوجدانية في سلوك علي الكفاحي... فهو منخرط حتى نقي العظم وهي احدى جملة المفضلة في كفاح الناس وهمومها هنا والآن. كان في صفوف المناضلين في سوريا منذ منتصف السبعينات من اجل الحرية والعدل والاشتراكية واعتقل مرات عديدة من قبل الدكتاتورية الوحشية مثله مثل الاف المناضلين-ات السوريين-ات وتابع كديمقراطي و علماني بدءا من التسعينات نشاطه التنويري والسلمي دفاعا عن حرية الناس والديمقراطية والعلمانية. وكثيرا ما بدت اطروحات ونشاطات علي الفكرية والسلمية لبعض الناشطين وكأنها «طوبيي» و«حلما». ولكن ما يخطر على ذهني في هذا الخصوص ما سبق ان قاله احد الصحفيين بعد لقائه لكارل ماركس واصفا اياه: «انه حالم يفكر ومفكر يحلم». «هذه الميزة لا تتوفر للكثيرين من المفكرين او الناشطين. فالكثير منهم يارد بتحليلاته التي تفتقر لحرارة الحياة والناس ومشاعرهم واخرين يهومون في احلام ومشاعر لا تمت بصلة لعناد الوقائع. بينما الممارسة السياسية تحتاج اضافة للعقلانية الى الشغف والأمل وهذا ما كان عليه علي الشهابي. رافق علي ثورة الجماهير السورية من أجل تحررها وتعاطف معها ودعا للحرية والديمقراطية والعلمانية سلميا وكان تفاؤله بالمستقبل عاليا بمستقبل انساني وتقدمي لسوريا وعموم المنطقة هذا التفاؤل استند على وقائع الحراك الشعبي الذي كان في سنتيه الأولين يحمل دينامية تحريرية وتقدمية بالشعارات والهيئات والبرامج التي رفعتها الجماهير الثائرة في يوميات كفاحها. لكن اعتقال

بقلم: غياث نعيسة

٥ كانون الأول ٢٠١٥

نشر المقال في العدد ٢٧، بتاريخ
١٧ كانون الأول ٢٠١٥، لجريدة
حنطة في الذكرى الثالثة لاعتقال
المناضل الديمقراطي علي
الشهابي.



لنواجه الأنظمة الديكتاتورية والعدوان الإمبريالي وداعش، ولنتصدد للسياسات الأمنية والعنصرية والتشافية!

في الشرق الأوسط الكبير، هذا يعني المزيد من قمع المعارضين السياسيين والحركات الاجتماعية كما رأينا في مصر وغيرها من البلدان، حيث تمطر أحكام الإعدام المئات من المواطنين.

ان الضعف الظرفي لتعبئة قطاعات واسعة من الجماهير الشعبية يتطلب اتخاذ مبادرات واعية وبناءة، مثل:

- التصدي للسياسات القاتلة للحريات، والدفاع عن الحقوق الديمقراطية للجميع، والتصدي لكل عدوان إمبريالي، وكذلك للدول المضادة للثورة والديكتاتورية في المنطقة؛

- التصدي للحملة العسكرية الغربية في سوريا - ضد القصف وأي مشاركة مباشرة من القوات العسكرية الغربية و/أو القوات المدعومة من الغرب على أرض الواقع.

- النضال ضد كل أشكال الثورة المضادة؛

- النضال ضد السياسات الامنية والقمعية والعنصرية والتشافية؛

- النضال ضد "أوروبا القلعة"، من أجل فتح الحدود ومن أجل ظروف عيش كريم للاجئين والمهاجرين؛

- تعزيز التضامن مع الجماهير الشعبية التي تناضل من أجل التحرر والانعقاد

في الشرق الأوسط الكبير والعالم كل التضامن مع القوى الديمقراطية والتقدمية المناهضة للإمبريالية في المنطقة العربية والشرق الأوسط الكبير.

كل التضامن مع شعوب المشرق والمغرب في نضالاتهم المشروعة من أجل الانعقاد وكذلك ضد التدخل الأجنبي: تحرر شعوب المنطقة سيكون من صنع هذه الشعوب نفسها!

٨ كانون اول ٢٠١٥

المنظمات الموقعة:

تيار اليسار الثوري في سوريا

تيار المناضلة-ة- المغرب

المنتدى الاشتراكي- لبنان

ومن جهة أخرى، الطابع الديكتاتوري لأنظمة المنطقة وعنفها الطائفي لا سيما في العراق وسوريا. كما يعد تفاقم التوترات الطائفية في المنطقة هو أيضا نتيجة لاجتماع هذه العناصر.

في هذا السياق يمكن فهم العمليات الارهابية في أنقرة، وبيروت، وباريس، والكويت، والمملكة العربية السعودية وتونس، أو إسقاط الطائرة الروسية في مصر. وفي المقابل، فإن هذه العمليات لم تزد الا من تصليب جذور الشر، أي إرهاب الدولة. فالخطابات بخصوص الحرب ضد الإرهاب تعني تعزيز

السياسات الامنية، ومنطق الحرب والسياسات العنصرية. والحرب التي تشنها القوى الإمبريالية ساعدت على تبرير المحافظة على الأنظمة

الديكتاتورية، وتقييد الحريات، وقمع كل معارضة سياسية واجتماعية، وتفاقم العنصرية، ولا سيما الإسلاموفوبيا.

وهذا ما يدفع فرنسا وروسيا والولايات المتحدة وتركيا والنظام السوري - على

الرغم من اختلاف مصالح ودوافع كل طرف منها - إلى التنسيق، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بخصوص ضرباتهم ومناوراتهم العسكرية في سوريا.

باسم الحرب "ضد الإرهاب"، التي يخوضها فرنسوا هولاند في سوريا

والعراق، في إطار هروبه التسلطي إلى الأمام وعدم قدرته على تقديم إجابات للتطلعات السياسية والاجتماعية للجماهير الشعبية في فرنسا، تقوم

السلطة بالتضييق على المجتمع. وباسم "قيم فرنسا" المزعومة يتم الهجوم على الحريات! وفي نفس السياق تتم الإشارة إلى عدو داخلي للمرة الألف في أوروبا.

إنه: "المهاجرون غير الشرعيون"، اللاجئين، المسلمون والنساء المحجبات، والعجور، والأجانب، الخ ...

إن احتدام الصراع الذي تخوضه القوى الإمبريالية (الولايات المتحدة وروسيا، والدول الأوروبية، الخ ...) والإقليمية (المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا وإيران) في الشرق الأوسط خلال الأشهر الأخيرة قد أضر كثيرا بشعوب المنطقة. وهو ناتج عن أشكال مختلفة من الثورة المضادة، المتجسدة بالأنظمة الاستبدادية والمناهضة للثورة والقوى الإسلامية الرجعية مثل داعش، كما أنها تمثل تعبيراً عن إرادة القوى الدولية والإقليمية الكبرى التي تحاول فرض هيمنتها السياسية والاقتصادية على المنطقة.

في سوريا، يتمظهر الشكل الأول للثورة المضادة في دعم نظام الأسد، سواء من خلال الغارات القاتلة التي تشنها روسيا وتدخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله والمليشيات الطائفية العراقية الرجعية، أو من خلال ارتياب القوى الغربية تجاه القوى الديمقراطية والثورية السورية، من ضمنها القوى الكردية.

هذه القوى التي تقاتل من أجل تحقيق بديل ديمقراطي واجتماعي أصبحت الهدف الأول للنظام السوري القائم، وللإمبرياليين وحلفائهم في المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن القوى الديمقراطية السورية هي أيضا هدف للقوى الرجعية الإسلامية المدعومة، من حين إلى آخر، بشكل مباشر أو غير مباشر، من قبل مشايخ الخليج وتركيا.

وكما هو الحال دائما، فالنساء هن الضحايا الأوائل لهذه الحروب خاصة من خلال تزايد الاغتصاب والختف وحتى عرضهن للبيع.

داعش هي بدورها نتاج العدوان الإمبريالي الدولي والإقليمي من جهة،



رابطة اليسار العمالي- تونس

الحزب الجديد المناهض

للرأسمالية- فرنسا

حزب العمال الاشتراكي- بريطانيا

الاشتراكية الثورية في القرن

ال- ٢١- بريطانيا

محرو - Salvage بريطانيا

الرابطة الشيوعية الثورية- حزب

العمال الاشتراكي- بلجيكا

تضامن- سويسرا

الاشتراكيون الأمميون- اسكتلندا

منظمة الاشتراكيين الأممين-

الولايات المتحدة الأميركية

منظمة الاشتراكيين الأممين-

هولندا

البديل الاشتراكي- أستراليا

منظمة في النضال- اسبانيا

الطريق الجديد من أجل

الديمقراطية الاشتراكية- تركيا

تيار التحرر الديمقراطي- المغرب

منظمة المقاومة الاشتراكية-

بريطانيا

المنظمة المناهضة للرأسمالية-

اسبانيا

حركة انصاف الليبية

اليسار الاشتراكي الأممي- ألمانيا

السياسة الاشتراكية البديلة- بلا

حدود- هولندا

أنطونيو جرامشي.. ثوري

لكن كان للثورة الروسية في ١٩١٧ تأثير الشرارة على العمال والفلاحين في إيطاليا. الأنباء عن الإطاحة بالقيصر الروسي، وانسحاب الجنود وتمردهم، وتشكيل مجالس ديمقراطية للعمال والفلاحين والجنود (سوفييتات) أعطت دفعة هائلة جديدة للعمال الذين عاشوا يعانون ويلات الحرب والقمع. انتفض العمال في إيطاليا وانتزعوا مطلب يوم عمل من ثمان ساعات.

السنوات الحمر عُرفت ١٩١٩ و ١٩٢٠ في إيطاليا "بالسنوات الحمر"، فهذه السنوات قد شهدت اضطرابات اجتماعية حادة. في ١٩١٩ وحدها، كان هناك ١٦٦٣ إضراب مصنعي، مقارنة بـ ٨١٠ فق في ١٩١٣. أما في ١٩٢٠، فقد خاض العمال ١١ إضراباً، وفي نفس العام انخرط حوالي ٢ مليون فلاح في الحركة. تحرك العمال بعشرات آلاف ليحتلوا مصانعهم وليؤسسوا مجالهم المصنعية-منظمات "الحكم الذاتي" للطبقة العاملة - الشبيهة للغاية في طبيعتها بالسوفييتات في روسيا. وصلت الحركة إلى ذروتها في أغسطس ١٩٢٠ حيث انضم عمال التعدين إلى زملائهم في تورين في إشعال موجة عارمة من احتلال المصانع.

كان جرامشي في ذلك الوقت عضواً بالحزب الاشتراكي الإيطالي، وقد ساهم في تأسيس "النظام الجديد"، التي كانت تعتبر جريدة عمالية غير تقليدية. في صفحات الجريدة، قدم جرامشي تصوره بأن مجالس المصانع هذه كانت تمثل مؤسسات للسلطة العمالية المستقبلية المحتملة: "الربط بين هذه المؤسسات والتنسيق بينها وتنظيمها في هيكل مركزي للإختصاصات والسلطات... يعني بناء ديمقراطية عمالية حقيقية؟" ن

بينما نما الحزب الاشتراكي الإيطالي بسرعة كبيرة خلال تلك الفترة، شهد

يُعد أنطونيو جرامشي واحداً من الرموز الماركسية القليلة التي حظت بشعبية في قاعات الجامعات والنشرات الأكاديمية خلال العقود الثلاثة الماضية. عادةً ما يُستشهد بتأثير جرامشي النظري في الدراسات السياسية والثقافية والأنثروبولوجية، ويشهد له الكثيرون من النشطاء اليساريين بصياغة وتقديم مفاهيم نظرية مبتكرة ومفيدة عن النضال والرأسمالية.

مع الأسف، بعد انتشار دراسات جرامشي في الثمانينات والتسعينات، غالباً ما كانت أفكاره تُستخدم كتقديم لاستراتيجية إصلاحية لمشكلات المجتمع الحديث. فقط في العقد الأخير تمكن بعض الكُتّاب الماركسيين من إعادة الاعتبار لجرامشي في القلب من التراث الثوري وإظهاره نداً عنيداً للحكم البرجوازي.

الحرب والثورة في سنوات ما قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى، كان جرامشي طالباً في جامعة تورين، وقد أجبرته الظروف المالية وضعف حالته الصحية على التخلي عن دراسته الجامعية، لكن بعد أن اكتسب معرفة كبيرة عن التاريخ والفلسفة.

لقد جلبت الحرب العالمية البؤس على العمال الإيطاليين من ناحية، والتوسع السريع في التجارة والصناعة من ناحية أخرى. أدى ذلك إلى زيادة كبيرة في حجم الطبقة العاملة الصناعية في مراكز صناعية كبرى مثل تورين وميلان وجنوة.

مع استمرار الحرب، تحوّل الخضوع إلى غضب نتيجة نقص الغذاء والتجنيد الإجباري ومصادرات الحكومة، مما دفع العمال والفلاحين للاشتباك مع الشرطة. في إيطاليا، خلفت الحرب ٦١٥ ألف قتيل، ونصف مليون عاجز ومليون جريح.



الحزب انشقاقاً بين جناحية الإصلاحى والمتطرف، متخذاً موقفاً محايداً تجاه احتلال المصانع. وفقاً لأنجيلو تاسكا، فقد كان لدى الحزب "نفسية طفيلية، كوريث مستقبلي يجلس بجوار رجل يحتضر (البرجوازية)، معتقداً أن محاولة تقصير أمد سكرات الموت لا يستحق ما قد يؤدي إليه من متاعب". وفي حين كان الفاشيون كامنين داخل هذه الأجنحة، كانت تنبؤات جامشي صادقة في تقييمه للموقف: "المرحلة الراهنة للنضال الطبقي في إيطاليا هي المرحلة التي تؤدي إما إلى ظفر البروليتاريا الثورية بالسلطة السياسية، والانتقال إلى أنماط جديدة في الإنتاج والتوزيع... أو رجعية هائلة تشنها الطبقات المتميزة والطبقة الحاكمة".

جادل جرامشي بأن من الضروري بناء تحالف بين العمال في الشمال والفلاحين في الجنوب. استطرد موضحاً أن "الحزب لا بد أن يغرس نفسه في حقائق النضال الطبقي... أن يحتل موقفاً يمثل فيه القيادة الحقيقية للحركة ككل". مع الأسف، بقي الحزب الاشتراكي منقسماً بين أمثال تاسكا الذين اعتقدوا أن المجالس لا بد أن تخضع لسيطرة الحزب، والآخرين الذي دافعوا عن مقاطعة كل الانتخابات أيا كانت مثل أمايدو بورديجا.

الثورة المضادة من دون قيادة حاسمة، لم تتخذ الحركة الثورية أي اتجاه. لقد أدرك جرامشي أن احتلال المصانع ليس كالاستيلاء على السلطة السياسية، تشير الحركة إلى "الحد الذي تقف عنده سلطة البروليتاريا، ليس لها، لذاتها أو في ذاتها، موقعٌ جديدٌ محدد. تبقى السلطة بين أيدي الرأسمال، ولا تزال القوات المسلحة مملوكة للسلطة البرجوازية".

جاء الركود والموت في الحركة بعد انتهاء موجة احتلال المصانع، وكذلك أيضاً ارتفعت البطالة، كما شهدت نفس الفترة بدايات الهجوم الفاشي المضاد. وبحلول نهاية ١٩٢١، وصل عدد أولئك

المنخرطين في فرق الفاشية إلى حوالي ٣٠٠ ألف شخص. كانت الحركة العمالية في حالة تراجع، وفي نفس الوقت انخفضت عضوية الحزب الاشتراكي، والحزب الشيوعي المُشكّل حديثاً إلى النصف.

في مايو ١٩٢٢ سافر جرامشي إلى روسيا، باعتباره الممثل الجديد للحزب الشيوعي الإيطالي في الأممية الشيوعية لحضور مؤتمرها عانى جرامشي هناك انهياراً عصيباً، دون شك بسبب الضغوط الهائلة للوضع الإيطالي الصاخب المضطرب. وفي ٢٨ أكتوبر ١٩٢٢، عُين بينيتو موسوليني رئيساً للوزراء في إيطاليا.

الجبهة المتحدة قضى جرامشي العامين اللاحقين في محاولات تأسيس "جبهة متحدة" ضد الفاشيين. لقد آمن بأن على الثوريين التكتاف وتوحيد مؤيديهم من العمال لمحاربة العدو المشترك، فالدور المتصاعد للفاشيين كان يعني إبادة كل المنظمات العمالية والحقوق الديمقراطية ليست إلا مسألة وقت.

في مايو ١٩٢٤، عاد جامشي إلى إيطاليا بعد انتخابه في مجلس النواب، مما أعطى له حصانه برلمانية ضد الاعتقال. وخلال الصراع مع بورديجا، كان جرامشي قادراً على إعادة توجيه الحزب تكتيكياً من أجل بناء جبهة متحدة، واستراتيجياً من أجل الثورة. وفي الأشهر التي سبقت مؤتمر الحزب في ليون في فرنسا، ربيع ١٩٢٦، قفزت عضوية الحزب المحدودة إلى ٢٧ ألف عضو. انتبعت الشرطة السرية الفاشية إلى أن الشيوعيين نجوا من القمع أكثر وأفضل من أي تنظيم آخر. حينها، بدأت حظوظ الحزب في النفاذ.

في "أطروحات ليون" الشهيرة، تعرّض جرامشي إلى فشل الثورة؟ إيطاليا وما نتج عنه من انتصار للفاشية: "جاءت هزيمة البروليتاريا الثورية في هذه الفترة الحاسمة نتيجة أوجه القصور السياسي والتنظيمي

والتكتيكي والاستراتيجي لحزب العمال... لم تفلح البروليتاريا في احتلال مكانها على رأس تمرد الأغلبية الكبيرة من السكان، والعبور منه إلى تأسيس الدولة العمالية... لذا، يجب أن يُرى انتصار الفاشية في ١٩٢٢ ليس كانتصار على الثورة، بل كنتيجة للهزيمة التي تكبدها القوى الثورية بسبب ضعفها الجوهري".

في خريف ١٩٢٦، جرّد موسوليني نواب البرلمان من حصانتهم. وفي ٨ نوفمبر ١٩٢٦، وألقت الدولة القبض على جرامشي وزجّت به في السجن. وفي محاكمته، طالب المدعي العام الفاشي بسجن جرامشي "لإيقاعه عن التفكير لمدة عشرين عاماً".

كراسات السجن

نجح الفاشيون بالفعل في عل جرامشي، بدنياً عن جماهير العمال، لكنه برغم ذلك كان قادراً على إنتاج قدر هائل من الكتابات في زنزانته، عُرفت هذه الكتابات بـ "كراسات السجن"، وقد تناول فيها موضوعات شديدة التنوع من دور الأيديولوجيا والمثقفين إلى طبيعة الدولة والمجتمع المدني. كان مهتماً بشكل خاص بالثورة التي فشلت في سنوات ١٩١٩ و١٩٢٠.

كتب جرامشي أيضاً عن أهمية وضرورة أن يشتبك الثوريون في معركة الأفكار، وأطلق على ذلك: النضال من أجل "الهيمنة"، تلك الكلمة التي تستخدم كمرادف لـ "القيادة". هذا النضال من أجل الهيمنة له مساران؛ تحرير العمال من الأفكار التي تربطهم بالنظام الإجماعي القائم، وربط الطبقات "الخاضعة"، مثل الفلاحين، في "كتلة" مع الطبقة العاملة.

من الضروري للغاية المجادلة ضد الأفكار المتخلفة و"الحس المشترك" اللذين يربط العمال بالنظام. الأفكار مثل العنصرية والقومية والتمييز ضد المرأة، على سبيل المثال، لا بد من مواجهتها بجرعات كبيرة من "الحس السليم"، إذا كان للعمال أن يظفروا



بعالم أفضل. أشار كارل ماركس إلى ذلك بـ"روث العصور الماضية" الذي لا بد أن يُزاح، إذا كان للعمال أن يصيروا قادرين على الحكم.

التراث

من بين الرواد الماركسيين الثوريين، يمثل أنطونيو جرامشي رمزاً استثنائياً. كان فكره خلاقاً وروحه الثورية متوهجة بالحماس.

وعلى عكس ما يعتقد الكثير من "الجرامشييين الجدد"، لم يكن جرامشي يحتمل الإصلاحية، وقد آمن بكل ما أوتي بأن العمال قادرين على صياغة مصيرهم. بهذا المفهوم، كان جرامشي شديد التمسك بتراث الاشتراكية من أسفل. يمكننا أن نتعلم الكثير من جرامشي ونحن نواجه الأزمة الاقتصادية وتهديد الفاشية، أممين مؤمنين بالثورة.

* المقال باللغة الإنجليزية منشور في ٨ يونيو ٢٠١٥ على موقع الاشتراكيين الأميركيين في كندا.

ترجمة أشرف عمر

الناشر مركز الدراسات الاشتراكية في مصر



كيف يعيش سوري الداخل؟

على سوريا وهم الناس البسطاء العاديين محدودي الدخل والمنصب. عمال وموظفين وفلاحين هؤلاء فقط يدفعون بالدولار أثمان حاجياتهم ويقبضون بالليرة السورية أجورهم.

ففي ظل الفلتان الأمني والاقتصادي والاجتماعي تنهض طبقة على حساب طبقة أخرى فعندما يسود قانون الغابة فلا مكان للضعفاء في أي مكان.

متوسط دخل أي فرد عامل أو موظف في سوريا لا يتجاوز ٢٥٠٠٠ ليرة في ظل غلاء فاحش يتخطى ١٠٠٠% مقارنة بأسعار ما قبل عام ٢٠١١ مع العلم أن الدولار الذي تقاس أسعار السلع السورية به لم يتخطى ارتفاعه ٧٠% في أعلى مستويات ارتفاعه أو انخفاض قيمة الليرة.

ويبقى فارق أكثر ٣٠٠% على قيمة أي سلعة توزع بين جشع التجار وإستغلال الحواجز لسيارات شحن البضائع مهما كانت وأيا كانت وجهتها.

في ظل هذا الغلاء الذي تخطى العشرة أضعاف لم يرتفع مستوى الأجور للموظفين أكثر من ضعف وربع فيما بقي أجار العامل الحر ثابتاً في معظم المهن الحرفية والمعامل وغيرها. وفي أفضل الأحوال يكون الإرتفاع بسيطاً فقط لذوي الخبرة العالية. والسبب في هذا توفر اليد العاملة بكثرة مع ندرة فرص العمل وإرتفاع مستوى البطالة.

لم يترك الفقر المدقع والعنف المستشري مكاناً للحديث عن السياسة أو القيام بأي نشاط سياسي أو حراك شعبي إلا ماندر.

فقد حصر النظام هموم من تبقى من الناس في قضية البقاء بالحد الأدنى مثل أولوياتهم في ساعات تقنين الكهرباء أو متى سيتم ضخ مياه الشرب للحي وكيف سيؤمن المواطن وسائل التدفئة لفصل الشتاء.

تحت خط الفقر يعيش معظم من تبقى من السوريين داخل سوريا في كل المناطق السورية أيا كانت القوى التي تسيطر عليها والتي تحكم بها. أكانت المعارضة أم النظام أو قوى الثورة المضادة.

يقسم السوريين إلى قسمين:

قسم مستفيد من الأزمة وهم تجار الأزمة وأصحاب المراكز المهمة في حكومة النظام واللصوص وقطاع الطرق وأمراء الحروب المتوزعين على جميع أنحاء الوطن. هؤلاء فقط هم القادرين على العيش في هذه الظروف المعيشية الصعبة بإستغلالهم لعدة أمور مهمة يفتقر لها المواطن البسطاء ومن أهمها سطوتهم الأمنية. ففي أماكن حكم النظام تكون أسر الضباط وأصحاب المراكز الرفيعة وقواد مجموعات اللجان الشعبية يشبه مأمّن من أي إستغلال قد يمارس على أي مواطن عادي لأنهم هم أصحاب النفوذ وهم يمثلون الطبقة الحاكمة ويمارسون مهام الحاكم على مستويات مختلفة.

والنفوذ المادي الذي إن وجد يبقى المواطن بمأمّن تقريبا من تأثيرات الحرب الاقتصادية على الأقل. فالتجار مثلاً وإن اختلفت مستوياتهم فهم قادرين على إستغلال الأزمة لزيادة رأس مالهم وذلك بإحتكار المواد التي يتاجرون بها وخلق سوق سوداء لمعظم المواد التي يحتكرونها أو التي تنتجها حكومة النظام مثل جميع مشتقات النفط أو حتى التي توزعها مجاناً المنظمات الإغاثية في سوريا.

إذا السلطة والمال هما السيف المسلط على رقاب البسطاء. والترس الذي يحمي المستفيدين من الأزمة أنفسهم من تأثيراتها.

وقسم آخر ممن تبتلعهم المتغيرات الاقتصادية والأمنية الحادة التي طرأت



معظم من تبقى لم يعد قادراً على العيش على هذا الوضع وهذه الحال وهذا ما يجبر من تبقى على التفكير في الهجرة.

مع العلم أن معظم الشباب ممن تبقوا داخل سوريا غير قادرين على السفر لعدة أسباب أهمها أنهم مطلوبون لخدمة إحتياطية أو إلزامية في جيش النظام. أو عدم توفر تكاليف السفر التي ليست بالأمر السهل على البسطاء تأمينها.

يبقى الفقراء هم وقود الحرب ولكن الطبقات الشعبية هي وقود التغيير طالما بقي الحاكم ونظامه ظالم والفساد يسري في كل مكان.

**كل السلطة والثروة للشعب
بقلم ميديو**

لماذا لا يزال الحراك مستمراً؟

حملة "الشعب يريد" - لبنان

١٨ ك ٢٠١٥

"أريد الماء محمولاً من مرقده. أريد الريح متروكة دون أنهار. أريد الليل مطروحاً بلا عيون. وأريد أن تتخلص الدودة من الظلال" - فديريكو غارسيا لوركا، "قصيدة الحضور الرهيب".

ماذا تريد/ين؟

لكلّ منّا حاجاته/ ومطالبه/، ولكلّ منّا قناعاته/ المختلفة، ولكننا جميعاً، عندما نفكر في جوهر قضايانا ومطالبنا، نطمح إلى جعل مجتمعنا أكثر عدالة ومساواة، ليكون مجتمعنا ديمقراطياً قائماً على الشفافية والمحاسبة بدل الطائفية والمحسوبيات، والحب والتسامح بدل العنصرية والتمييز الجنسي والجنسوي والعنف الاجتماعي والأمني، وتوزيع الثروات بدل القهر الطبقي، ولكي يكون الفقر استثناءً يُعمل على محاربته والعدالة الاجتماعية هي القاعدة، بعكس ما هو حاصل اليوم في وضعنا الحالي.

ولأن حاجاتنا ومطالبنا تتفاوت وتختلف، باختلاف وتفاوت مواقعنا وامتيازاتنا الفردية و/أو الجماعية ضمن المنظومة الاجتماعية القائمة، أتى هذا الحراك ليخلق مساحةً جديدةً لنا، لنعبّر عن أوجاعنا، وأحلامنا، وإيماننا، وكل ما يمكن أن تحمله النفس البشرية من مشاعر صادقة وتصوّرات متناقضة.

لا نمثّل أحداً بـ"الوكالة" عندما ننزل إلى الشارع، نحن ببساطةٍ نحملُ قضايانا. لكلّ منّا دورٌ، ولكلّ منّا الحقّ بتقرير معاركه/ وتحديد أدوات خوضها بالشكل الذي تراه مناسباً. لذا، فالشارع لا يعبر عن غير الذين واللواتي يحتلّونه، والذين واللواتي يجب ألا يتركوا/ن مجالاً للنظام الحالي ليتحكّم به مجدداً من خلال أدوات القمعية وميليشياته وخطابه الطائفي المهيمن.

لم يبدأ النظام ممارساته التعسّفية التي شهدنا بعضاً منها خلال الأشهر الماضية فقط، وإنما اعتدنا تلك الممارسات بأشكالها المختلفة منذ عقود. إنه نظامٌ القلة المسيطرة التي تسرق المدينة وتمحو تاريخها وتقرّر مستقبلها بعيداً عن أهلها وذآكرتهم، القلة التي تهجر سياساتها الجشعة فقراء المدن وأهالي القرى من الرمل العالي إلى السان سيمون، والتي تقطع أرزاق الصيادين على طول الساحل اللبناني، والتي لا ترى في الزراعة والصناعة كقطاعاتٍ منتجةٍ تؤمّن فرص عملٍ حقيقية جزءاً من اقتصادها الاستهلاكي، فتضيق سياساتها على الزراعيين/ات والصناعيين/ات والحرفيين/ات، والتي تضربُ حقنا كلنا في السكن والتعلم والطبابة والهواء النظيف والمساحات العامة وحرية التعبير والمعتقد.

ومقابل تمادي نظام هذه القلة الحاكمة بابتكار أساليب الإفقار والقمع، ظهرت دوماً أشكال جديدة من المقاومة والرفض، واستمرّت وتراكمت بأشكالٍ مختلفة عبر الزمن، من خلال تحركاتٍ مطلبيةٍ وتنظيمات نقابية وشبابية ونسوية، ونحن نرى الآن شكلاً جديداً لهذه التحركات، في طور تصاعدها مقابل تصاعد أزمة النظام المستمر

بتجاهل حاجاتنا ومطالبنا. وقد أثبتت التحركات خلال الأشهر الأخيرة، أن هذا النظام قويٌّ فقط بقدر خوفنا منه، وبقدر تشرذمنا وتفنتت جهودنا.

بينما تتبلور أشكالٌ جديدة للحراك الاجتماعي المستمر منذ عقود، ونحن امتدادٌ طبيعيٌّ له، علينا أن نسعى إلى تسييس وتثوير أنفسنا ومحيطنا أكثر، أفراداً ومجموعات، باتجاه خلق تنظيماتنا بوجه تنظيمات الطبقة الحاكمة، وسياساتنا بوجه سياساتها، ونقاباتنا الحقيقية بوجه نقاباتها الشكلية التي لا تهدف إلا إلى استيعاب كل القوى العمالية والطلابية والنسوية وبت الأفكار الطائفية والعنصرية في صفوفها.

الحراك مستمرٌ، لأنه حراكٌ اجتماعي، له جذوره التاريخية، ضد نظام اجتماعي ظالم وطائفي منحط، ونحن واثقون وواتقات تماماً بأن النضال بهدف التغيير لا يبدأ بمظاهرة، ولا ينتهي بانتهائها. لذا، فنحن #مستمرون و #مستمرات.

اليوم وغداً الشارع لنا وسيبقى! لا تراجع، لا يأس، لا استسلام! القوة والحرية والثروة للشعب!

**الموقعون/ات: المنتدى
الاشتراكي - نادي "راديكال"
في الجامعة اللبنانية - نادي
"السندياتة الحمراء" في
الجامعة الأميركية في بيروت -
مجموعة "عدالة اجتماعية
نسوية" - مناضلون مستقلون
ومناضلات مستقلات.**



زهرا ن علوش أأء اأراف الأورة المضاءة



مات زهرا ن علوش؟ وهو أأء اأراف الأورة المضاءة على ىء الطرف الرئفس لها وهو نظام الطءمة وءلفائه. ولكن فكفرنا ىذهب الى أهلنا فى الءوءة المءاصرة والءى ءءعرض للءمار والءءوءف من قواء النظام وءلفائه واءضا بسبب ممارساء المءموءاء الرءفة المسلحة الءى ءسفر داخلها على شاكلة ءفش الاسلام. ن نقل اءناه شءاءة عن الءفاة فى الءوءة ومءااة ءماهر شءبنا فىها:

البءض فهم من عبارة " الءوءة مءاصرة " انه كان لا ىوءء فىها شاورما او فروء او بسكوءة

رء قلء شو فعنى ءصار .. فعنى ماففك ءطلع من الءوءة إلا بءلوع الروء و ءبفع فوفك وءءك واذا طلءء بءك ءءفع كم مفة أء للءاءر لءى ما ىزلء او

الرفاق الأءراء ،

لا ىءفى علىكم ان وءع ءورءنا فى سورفا لفس باءسن ءال، فقء ءراءء الءراك الشءبى الى ءء الءزفمة، مع ءءم ملءوظ لءوى الأورة المضاءة وفى مقءمءها نظام الطءمة. وءءولء بلاءنا سورفا الى ساءة لءنافس وءنازع الءوى الإءلفمفة والءولفة. وبرىم صعوبة الأوءاع ما زلنا نعمل بكل طاقاءنا، الءى ءبقى مءواضعه، من اءل مءابعة النضال لءءققف أهءاف الأورة فى الءرففة والمساواة والءءالة الاءءماعفة وءء الءءءلاء العسكرففة الإءلفمفة والءولفة. ونعمل ، أفاها الرفاق، فى الوءق نفسه لبناء ءزبنا بكل ءزم وءسبر واءصرار، واءقفن بان مرءلة الءراءء الءورفى الرائهة انما هى مرءلة مؤقفة سءلفها موءاء ءورفة اءرى ، علفنا إءءاء كل الطاقات من اءل الءعامل الفءال معها.

ونوء ، أفاها الرفاق، ان نشفء بالءءامن الرفاقى الصاءق والامفن الءى ءعاملءوا به معنا فى السواء الماضفة، وءءفم ما اسءطءء من ءعم لرفاقنا ولءقضفءنا، وءءزفء الءشارور والنضالاء المءشركة. لءء اءءبرنا سوا، أفاها الرفاق الأءراء ، ما ءعفنه كلمة الاممفة فى الممارساء العملفة ولفس على الصءفء النظرفى فءسب. فلءم منا كل الءءفر والءشكر.

سءابء الكفاء ءون مهاءنة من اءل ءءرر كاءى شءبنا وسنعمل بكل طاقاءنا على بناء الءزب العمالف الاءءراكى الءورفى والءماهرى، وءءزفء علاقاءنا الاممفة. مءمفن لءم مؤءمرا ناءءا ومءمرا فى أعماله.

عاشء الاممفة

وأنها لءورة ءائمة

لءنة العمل المءركزى

ءبار الفسار الءورفى فى سورفا

ءمشق فى ١٦ كانون الاول

٢٠١٥

رسالة من ءبار الفسار الءورفى للفراق فى ءزب العمال الاءءراكى الءورفى فى ءركفا

الرفاق الأءراء

ءءفة ءارة ورفاقفة

فاءى مؤءمركم فى لءة ءرءة من كفاء الطبقات الشءبفة فى عوم المنطقه. فقء شهءنا الأورات العربفة الءى اءءاءء عء من البلءان منذ عام ٢٠١٠، واءضا نضالاء شءبفة فى بلءان اوربا وعلى مسءوى العالم. ولكننا نشءء فى الوءق نفسه، ومنء ءوء عام ، ءراءء واءء لهءه النضالاء الءورفة لصالء الءموءاء الرأسمالف وقوى الأورة المضاءة.

هءا المزفء من ءراءء النضال الءورفى عموماف مع بقاء مساءاء وقءاعاء ما ءزال ءفة للمقاومة الشءبفة وءء قوى الءرب والاسءءلال والاسءءءاء هى سمة اللءة الرائهة. هءا الوءع ىلقى على عاءقنا مهام كبفره، ءءطلب اولا الاسءفاءة من ءروس السواء الءورفة الماضفة والبناء علفها. ولعل واءء من اهم هءه ءروس ان ءفااب الءزب العمالف الءماهرى، فءءل من انءصار الأورات الشءبفة امر شءفء الصعوبة ان لم فكن مسءءفلا. والءرس الءانى، ان الكفاء الءماهرى فى الأعمام الماضفة فءء مرءلة من عءم الاسءقراء للانظمة الرأسمالف الءاكمة ومساءاء ءءسع للمقاومة الشءبفة، وعلى رأسها الطبقة العاملة وان اهم واءباءنا هى الانءراء الفءلى فى هءه النضالاء لءعمفم ءءاربها وءنظفمها وءفع ءفنامفاءها الءورفة وبناء الءزب من ءلالها.



يعمل فيك شي اعدام ميداني " طبعاً هذا الكلام لغير المطلوب" فقط لانك من الغوطة

بالغوطة مافي دوا ... احيانا بتقتل كل الغوطة كرمال كم حبة لابنك او امك او مرتك ... بالغوطة مافي مشفى وما في شي اسمو عملية جراحية "طبعاً قصدي بالشكل الطبيعي الانساني"

بالغوطة لليوم بتكلفك تعباية المي فقط ٥ ألف شهرياً طبعاً مارح احكيلك تكلفة فقط تشعل النار تحت الطبخة يلي بتكلفك كل يوم ٥٠٠ ليرة

الغوطة مو محاصرة... الغوطة منكوبة منكوبة و محروقة و عم تنزف شلالات من الدماء

بتيجي طائرة بتقتل بلحظات ١٠٠ رجل و طفل و عجوز هاون بيقتل عشرة

عنقودي بيجي بمدرسة بيقتل ١٥ طفل وكم أنسة و بيجرح البقية

بالغوطة في ايام انقصنا فيه ١٠٠ غارة في يوم انقصنا فيه بالكيماي و حسيناه يوم القيامة من عدد الشهداء و الجرحى و المصاب ...

في ايام ما عرفنا فيها الليل من النهار ... ولا عرفنا اذا نحن جوعانين ام مالنا جوعانين ... بالغوطة كلشي قاسي بيتخيله ببالك عشنا اقسى منو بمات المرات

هي الغوطة ضحت برجالها و شبابها و بيوتها و املاتها ... بس كرمال توقف بعز .. كرمال ما ييجي شبيح شقفة مجرم جاهل يملك رقاب هالعباد ... الغوطة عزيزة وما قبلت المهانة و الزل هي الغوطة لمن لا يعلم و هناك عشرات القصص.

بقلم: يوسف البستاني

ما بعد مقتل زهران علوش

عجت صفحات التواصل الاجتماعي بكل انواع الآراء بعد الإعلان عن مقتل زهران علوش في ٢٥ ك ١ ٢٠١٥ فالبعث تسائل هل انتهى دور زهران علوش في دمشق بأيدي النظام وهل يعني استهداف الصف الاول من قادة جيش الاسلام انه سيفسح المجال امام مجموعات اخرى غير مكشوفة ومشهورة اعلامياً تقبل الدخول الراضخ في المفاوضات مع النظام؟.

واخرون يخمنون بان هناك تغييراً سيتم في منظومة جيش الاسلام بالتنسيق مع روسيا التي حضرت الى سوريا بحجة القضاء على تنظيم داعش؟؟؟

مما لا شك فيه بان مقتل احد اهم قياديين الحركات السلفية الجهادية ، قائد جيش الاسلام، وهو احد أطراف الثورة المضادة المتعددة والتي يشكل نظام الطغمة طرفها الرئيسي، تفسح المجال واسعا لكل التحليلات والمواقف.

(لمحة بسيطة وسريعة عن زهران علوش)

زهران علوش من مواليد دمشق ١٩٧٠ وهو ابن اكبر شيوخ منطقة دوما في دمشق ويعتبر مرجعاً سلفياً في العاصمة عرف بنشاطاته الدعوية ولوحق عام ١٩٨٧ وتم اعتقاله عام ٢٠٠٩ بتهمة حيازة السلاح في سيارته، ليخرج بعد سنتين بعفو رئاسي من بدء الثورة وخرج معه اكثر من ١٥٠٠ معتقل جهادي سلفي وفور خروجه عمل على تأسيس قوة عسكرية لمحاربة نظام الاسد بدأت بسرية الاسلام وبعدها لواء الاسلام ليصبح جيش الاسلام .

المعروف عن زهران محاربتة ومهاجمته لدعاة الديمقراطية والعدل وهو مسؤول، وفق العديد من الشهادات، عن اختفاء عدد من النشطاء السوريين امثال

الناشطة سميرة الخليل و رزان زيتونة ورفاقها

وفي ٢٥ ديسمبر ٢٠١٥ قام الطيران الروسي بقصف مقر في منطقة مرج السلطان كان موجوداً به زهران علوش وبعض من قادة جيش الاسلام ومجموعات اخرى في اجتماع سري لبحث التطورات وتشكيل تحالف فيما بينها.

وأصيب في الغارة تلك عبد الناصر الشمير" قائد فيلق الرحمن الملقب بـ "أبي النصر"، و "أبو محمود الزيبق" القيادي في جيش الإسلام. ومن الأسماء التي يرجح تواجدها في الاجتماع،

موسى الكناكري قائد حركة أحرار الشام الإسلامية في الجنوب، والناطق باسم هيئة أركان جيش الإسلام "حمزة بيرقدار"، وتعرضاً للإصابة، في حين لم يتم التأكد بعد من وجود قتلى بين قياديين فيلق الرحمن وأحرار الشام

وفي استطلاع بسيط على الفيسبوك عن مقتل زهران علوش تتفاوت نسبة الاستطلاع مابين فرح وسعادة باغتياله وحزن ودموع على اغتياله

اغتياله اعتبره البعض فضح لسياسة روسيا التي قالت انها أتت لتقضي على الارهاب وعلى تنظيم داعش فكيف تقتل زهران وهو الذي شارك في اجتماع الرياض بغرض خوض المفاوضات مع النظام، في حين انها لم تقتل ابو بكر البغدادي وهو عدو الشرق والغرب المعلن

وزعيم داعش الذي ينشط بكل انحاء سوريا

ولكن كيف النظام السوري اعلن بفرح عن " عملية نوعية للجيش السوري" حيث قام بعمل "بطولي" واغتيال زهران علوش العدو اللدود للنظام ولداعش..

هل النظام السوري حريص لهذه الدرجة على سمعة روسيا بالمحافل الدولية ليثبت للعالم انها تكافح الارهاب ...



لماذا روسيا لم تعلق على مقتله؟؟

لا توجد معطيات تسمح بتفسير ذلك الان ولا نعلم مافوق وماتحت الطاولة زهران عرف بولائه الشديد للسعودية ودول الخليج وهو رجل عسكري بامتياز . ولكن هناك اسئلة كثيرة بحقه ولم يجاب عنها

١: لماذا جبهة الغوطة لم تتحرك رغم امتلاكه العديد من العتاد والسلاح والذبابات

٢: اهل الغوطة محاصرين و يموتون جوعا في كنفك وعندك مستودعات من اللحم والاسماك

٣: لماذا النظام لم يستهدفه اثناء قيامه بالعرض العسكري الشهير؛ الغوطة تقصف ليل نهار..

٤ : لماذا قصف المدنيين في دمشق ولم يقصف مقرات النظام

٥: لماذا تنازل عن رفع الراية السوداء عند اول مقابلة له مع صحيفة غربية

٦: لماذا فكر لمابعد الاسد، بدولة إسلامية، بينما الفصائل في الجيش تفكر فقط الان في القضاء على نظام الاسد..

نعم هذا هو زهران الرجل الذي دعمته السعودية المعروفة بنظامها الرجعي السافل والذي لا يستحق الحياة وهو الذي يعمل على انتهاك حرمة شعبه، النظام السعودي هو الذي ادفق الاموال الى زهران علوش وامثاله، وهو نفسه الذي أوقفه عن محاربة نظام الاسد

نعم قضي على زهران بأيدي روسيا لتبارك للاسد بالبقاء على ارض هي تحرقها

كلنا نعلم ان من يتبع آل سعود ودول الخليج لن ينجح بثورة ابدنا نحن وقسم كبير من افراد ثورتنا العظيمة لانتفق مع زهران ولا مع اسلوبه ولا مع افكاره السوداء ولا مع خطاباته ولا مع سياساته وممارساته، ولكن لا شماتة في الموت فقد تتفق الناس على (الله يرحمه) . لان ثورتنا معروفة منذ اول هتاف لها لا للانظمة الرجعية والفاشية نعم للعدالة الاجتماعية والعلمانية

والمساواة. نعم لكفاح الشعب وثورته ضد الظلم

دعونا ننتظر ونراقب مابعد مقتل زهران وضباطه هل سنتغير المعادلة على الارض

هل سيحصل تغيير نوعي، في موازين القوى بين القوى الثورية وقوى الثورة المضادة المتعددة الأطراف ، والقاعدة الشعبية بالغوطة منقسمة بين حالة وطنية مختلفة مع نهج زهران وجيشه والتنظيمات المشابهة له وهي ليست قليلة القدرة وبين سعي النظام وبعض أصحاب اللحي والرؤس الفارغة بأن يدفعوا باتجاه اكثر تطرفا، وبالتالي القضاء على اخر احتمال أفق وطني ثوري بريف دمشق . مما سيخدم بذلك دعاية النظام وحلفائه وكذبهم ،لاقناع العالم، بأن المعركة مع الارهاب .

القوى الثورية الحاملة لبرنامج الثورة الشعبية مطالبة حاليا وبشكل ملح على توحيد نشاطها لتحقيق هدف يلوح بالأفق هو القضاء على الدكتاتورية وكل استبداد و على كل رموز الفساد وملاحقة الفاشيين و متسلقي الثورة نعم للثورة ... المستمرة بقلم: يساري سوري

يا حريه...

قبل أيام قلائل، وفي إثر جولة دموية جديدة من القصف الأسدي، الذي لا يتوقف، بالبراميل المتفجرة، وأشكال أخرى من أساليب القتل الجماعي، على امتداد الارض السورية، ظهر ذلك الفيديو المعبر جداً، المأخوذ في مدينة دوما المدمرة، وهو ينقل صورة حشد من أهالي المدينة، بين الأطلال، وهم ينشدون "سوف نبقى هنا!". ولم يُفْتَم في ختام لقائهم، وقبل ان يتفرقوا - هم المحرومين الآن حتى من النزر القليل من الحاجات الإنسانية الأساسية، على صعيد المأكل والمشرب، والتدفئة، والملبس، والأدوية، والنوم، وأبسط قدر من الأمن، الخ... - أن يهتفوا لما بات يشكل اللازمة الأهم، في تعبيراتهم عن المطالب والتطلعات، التي سبق أن صدحوا بها، في شوارع دمشق، ومدن سورية عديدة أخرى، في الأيام والاشهر الأولى لانقاضتهم، قبل ما يقرب من الخمس سنوات. اختتموا لقاءهم ذلك، نقول، بشعار: "حريه للأبد/ عَصْبًا عَنَّا يا أسدًا!..."

وبالطبع، كان في ذهنهم جميعاً، ليس فقط حريتهم هم - وسط حصار طويل قاتل لا يأتي فقط من جانب نظام فريد في إجرامه، بل كذلك من المجموعات السلفية المسلحة التي تمارس ضدهم، هي أيضاً، إجرامها الخاص بها - بل كذلك حرية كل اولئك الرجال والنساء القابعين في معتقلات كلا الطرفين المشار إليهما. ونحن نقصد، بوجه أخص، وبالتأكيد، زنازين السلطة البعثية المستمرة في البطش والقتل، بدعم كثيف من حلفائها الإقليميين والدوليين، ابتداءً بالمليشيات المذهبية اللبنانية والعراقية، مروراً بالحرس الثوري الإيراني وما يتلازم معه من إمكانات عسكرية ومالية لدى الملالي وآيات الله، في طهران، وصولاً إلى الأكثر تطوراً في آلة الحرب الروسية، كل هؤلاء الحلفاء الذين يشاركون معها بكل ما أوتيتهم من وسائل الدمار والموت.

ففي تلك الزنازين التي شهدت إلى الآن،



وعلى امتداد السنوات الأخيرة، أشبع أنواع العذابات، التي تعرّض لها خيرة أبناء الشعب السوري وبناته، الطليعة الرائعة التي كانت تشدد على سلمية نضالها ضد الطغيان، في تلك الزنازين، نقول، التي تكاد لا تضارعها من حيث الوحشية إلا المعتقلات النازية، تستمر أدوات التعذيب والإبادة في جرف أجيال بكاملها من التافقين للحرية، أمواج لا تنضب من الشبان والشابات، وحتى الأطفال، الذين يدخلون تلك الاماكن القاتلة، وقد تركت غالبيتهم الكبرى وراءها أي أمل بالخلاص. كل ذلك فيما العالم بأسره، ولا سيما في بلدان الغرب الرأسمالي، غافلاً كلياً عن هذا الواقع المرير المريع، هو الذي يستشيط غضباً وغيظاً، إزاء أبسط إساءة قد تلحق بأبنائه وبناته، وبالمنتسبين والمنتسبات إليه.

في كل حال، إن ما يحصل في الارض السورية يحصل شيء شبيه به، في مصر، بوجه خاص، وأقطار عربية أخرى، وإن بنسب أقل حجماً، في غياب حرب شاملة، هناك، يشارك فيها حلفاء من شتى الاقطار. ولكن آلة القهر والتعذيب والقتل تشتغل ثمة أيضاً، بالحجة نفسها، ألا وهي مقاتلة الإرهاب، فيما العالم نفسه غافلاً عنها، بالدرجة عينها. والأمر من ذلك أن قوى اليسار، والديمقراطية هناك، إما متواطئة، على الأقل بما يشبه الحياد، أو هي تعلن عجزها المطلق، بصورة أو بأخرى، وتصمت صمت القبور.

هل يمكن فعل شيء؟

أجل! أقله بقرع طبول الاحتجاج. بالنزول إلى الشوارع والساحات، وممارسة كل أشكال الضغط لجعل الجمعية العامة للأمم المتحدة تسارع إلى الاجتماع، واتخاذ توصية، على اساس آلية "الاتحاد من أجل السلام" - طالما يهدد الفيتو الروسي المجرم بالحيلولة دون استصدار قرار في مجلس الأمن - يتم بموجبها إجبار السلطة السورية على إطلاق سراح عشرات الألوف من المعتقلين لديها، المهددين بالموت، في

كل لحظة، إما تحت التعذيب، أو جوعاً وبرداً، أو بسبب الامراض القاتلة، المتفشية في المعتقلات، أو بالرصاص. إن إنقاذ هذه الطليعة من أبناء الشعب السوري وبناته دَيْنٌ في أعناقنا جميعاً، وفي أعناق جميع الاحرار، على مستوى البشرية بأسرها. فهذا النظام المتجبر، في وجه شعبه، هو في منتهى الجبن، إزاء أي قرار جدي ضد جرائمه، هو الذي سلم أسلحته الكيماوية، صاغراً ذليلاً، لمجرد التلويح له بعقاب رادع، على المستوى الدولي.

وقد يكون لسابقة من هذا النوع، فيما لو حصلت، فعلُ السحر، على المستويين، العربي، والعالمي العام، في ما يتعلق بحرية المحتجزين، قهراً وظلماً، ضمن معتقلات الظلام والموت الحديثة. وسيكون في وسعنا أننذ أن ننشد، مع المنشدين والمنشيدات: "يا حريه... يا زهره ناريه!"

وأن نهتف مع أهالي دوما، المصريين على البقاء، وسط دمار مدينتهم:

"حريه للأبد!"

بقلم: هيئة تحرير مجلة الثورة الدائمة

افتتاحية العدد السادس من مجلة الثورة الدائمة، التي ستصدر نسختها الورقية في أول شهر كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٦

كلفة الدمار



قال معاون وزير الاقتصاد في نظام بشار الأسد، حيان سليمان، إن كلفة الدمار الحاصل في سورية تقدر بحدود ٢٥٠ مليار دولار، مشيراً إلى أنها هذه الكلفة تشمل جميع القطاعات، حيث قدر أضرار قطاع التجارة بـ ٧٥٠ مليار ليرة سورية وقطاع الصناعة بـ ٥٦٨ مليار ليرة وقطاع السياحة بـ ٣٣٠ مليار ليرة سورية.

وأوضح حيان وفقاً لصحيفة "السفير اللبنانية" أن هذا الرقم يعتبر تقديري اعتمد على جهوده كباحث، وأشار أن قطاع النقل تقدر قيمة الأضرار فيه بـ ٦٦٠ مليار ليرة فيما تجاوزت قيمة الأضرار المادية لقطاع الكهرباء ما يزيد عن ١٥٠٠ مليار ليرة سورية وتجاوزت القيمة التقديرية للأضرار التي لحقت بقطاع النفط والغاز ٢٧ مليار دولار.

وتابع حيان مشيراً إلى أن لخسائر قطاع التربية والتعليم تكلفة تقديرية بلغت ٥٠ مليار ليرة سورية، ناهيك عن أضرار قطاع الزراعة الذي شهد تراجعاً بنسبة ١٥ بالمئة والتأثر الكبير في القطاع النقدي الذي أدى إلى تراجع قيمة الليرة أكثر من ٨٠ بالمئة.

وكشف أن معدل البطالة في صفوف الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة، ارتفع إلى ٨٢ في المئة نهاية العام الماضي، مقارنة بنسبة ٣٥ في المئة العام ٢٠١١، متوقعة أن تصل إلى ٦٦ في المئة في العام ٢٠١٥.

وتصدّرت حلب المحافظات التي تعرّضت لدمار المنازل بسبب الأحداث التي تشهدها سورية، حيث دمر ما يقرب من نصف منازلها وتقدر بـ ٤٢٤ ألف منزل مدمر كلياً أو جزئياً، يليها ريف دمشق بدمار نصف منازلها أيضاً، ومن ثم حمص بحوالي ٢٠٠ ألف منزل مدمر، ثم جاءت إدلب في المرتبة الرابعة ومحافظه درعا في المرتبة الخامسة، وفي المرتبة السادسة دير الزور التي دمر فيها حوالي ٨٢ ألف منزل. وبحسب الدراسة فإن مجموع تكاليف إعادة بناء المنازل وحدها تحتاج حتى الآن إلى حوالي ٧٠٠ مليار ليرة سورية.



وكانت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) أصدرت منذ عامين تقريراً تقول فيه أن ما يقارب من مليون ونصف المليون منزل تعرّض للدمار الكلي أو الجزئي أو تضررت بسبب الحرب، منها ٣١٥ ألف منزل تعرّض للدمار الكامل، و ٣٠٠ ألف منزل تعرّض للدمار الجزئي.

السورية نت - ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

الهيئة الاجتماعية للعمل الوطني في السويداء



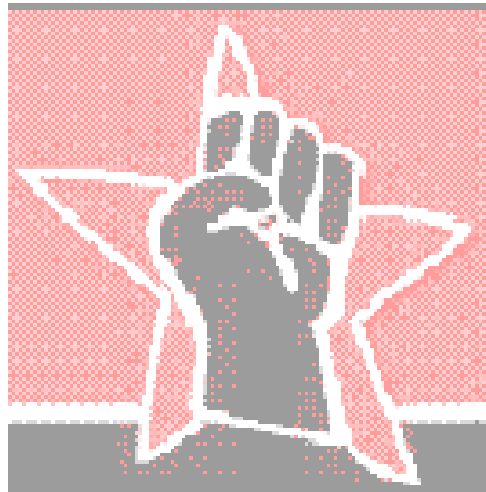
نشرت الهيئة الاجتماعية للعمل الوطني في السويداء الخبر التالي ننشره كما صدر؟ وتعليقنا الوحيد... ان ممارسات نظام الطغمة بامتهان الناس واستغلالهم وسحق الطبقات الشعبية هي الجذر الاساسي لثورة الجماهير الشعبية، وان بقاء هكذا نظام؟ كما هو او مغلفا ببعض المعارضين الذين يشبهونه؟ يغلق ابواب تحررها.

" الهيئة الاجتماعية للعمل الوطني في السويداء

من اهالي السويداء....
خبر عاجل :

قام عنصر من الأمن الجوي مساء اليوم بتجاوز مئات الأشخاص المنتظمين بالدور للحصول على ربطة خبز غذاء أسرهم تاركين جل أعمالهم ليأخذ هو ٨ ربطات خبز وحين حاول البعض الطلب منه انتظامه بالدور صرخ بهم أنا من الأمن الجوي وما أريده ينفذ وإلا هدمت السويداء على رؤوسكم وحين منعه العمال من تنفيذ مآراد ذهب وعاد برفقة جحافل من عناصر فرع الأمن الجوي بالسويداء يصرخون جاء الله ليريك عذابه شاهرين أسلحتهم الجاهزة لإطلاق النار وبيدهم كراييج دخلوا باب الفرن الآلي عنوة وربطوا الحارس بالبوابة وشحطوا الجميع بمن فيهم رئيس الوردية والمعتمدين لبيع الخبز وإنهالوا على الجميع بالسياط وساقوهم مكبلين أذلاء لفرع الأمن الجوي بأوامر من رئيس الفرع وبعد إحتجاز أشعرهم بالمهانة والذل تدخل أمين فرع حزب البعث بالسويداء ليمنحهم العفوا ويعودوا إلى أسرهم وآثار الضرب تغطي أجسادهم مكافئه لعملهم ليل نهار لتأمين لقمة العيش للشعب في هذه الظروف العصيبة..

وهنا يتبادر للذهن سؤال لرئيس الجمهورية: هل من قام بتجاوز الأنظمة والقوانين وزرع الرعب وإذلال البشر هم حماة الوطن؟؟!! وعمال الفرن الذين يعملون بكل إخلاص هم العصابت المسلحة؟؟!!



تقرير صادر عن وكالة رويترز

وفقا لتقرير صادر عن وكالة رويترز بتاريخ ٤ كانون الاول / ديسمبر ٢٠١٥ فانه يوجد في تركيا ٢٥٠ ألف (ربع مليون) عامل سوري ، يعملون بشكل "غير شرعي" وبأجور اقل من نصف أجره العامل التركي، وبغياب كامل للحقوق ولأي ضمان اجتماعي. هذا الاستغلال الشنيع للطبقة العاملة السورية في بلدان المهجر بتطلب عملا نقابيا وسياسيا في صفوفها، مع العمال والقوى السياسية اليسارية في البلدان المعنية، من اجل المساواة في الحقوق والكفاح المشترك في مواجهة شجع وعسف الرأسماليين والدولة الرأسمالية. عاش كفاح العمال السوريين وعاش الكفاح المشترك لكل العمال.

تقرير لوزارة الصناعة

أفاد تقرير لوزارة الصناعة في حكومة الطاغية بشار الأسد أن ٢٣ ألف عامل "تركوا" المصانع ، وهنا نتحدث عن المصانع الحديثة للقطاع العام، وذلك منذ عام ٢٠١١ ، أي منذ بداية الثورة . و"كلمة "تُرْكُوا" تشمل العمال الذي تفرغوا للكفاح الثوري وأولئك الذين تم تسريحهم التعسفي . عاش كفاح العمال والكادحين وثورتهم الشعبية!



من دروس ثورات اليوم

انموذج عن الفساد : إدارة الجمارك العامة

ينتفض الناس في لبنان وكذلك في العراق ضد النظامين الفاسدين والعنفين في هذين البلدين.

هنالك درسين هامين ، من بين دروس هامة اخرى، أكدتها ثورات السنوات الأربع الاخيرة.

أولها ، ان لا نتق إطلاقا ، اقصد نحن اليساريين الجذريين وايضا الجماهير الشعبية ، بهيئات الطبقات الوسطى العلمانية منها او الاسلاموية. فإنها ستؤدي بالانتفاضة او الثورة الى الانحطاط الرجعي او الهزيمة. وفي حال كانت هذه الهيئات مشاركة في الحراك فهم حلفاء ، في الميدان واللحظة المعنية فقط ، لا اكثر. وعلينا مراقبتهم عن كثب وان لا يغيبوا عن انظارنا ، وان نفضحهم وندين ممارساتهم ، عند اللزوم ، وبلا تردد ، وبالأخص ان لا نخلط راياتنا بريائاتهم، وان نكون حذرين منهم مثلما هو حذرنا من الأعداء.

ثانيها، ان "الدولة" في بلداننا ، لها خاصية مهمة ، انها ضعيفة على صعيد جهازها الايديولوجي وبيروقراطيتها السياسية ، مقارنة بالدول الرأسمالية المتقدمة. مصدر وجودها وقوتها وتجليها هو الجيش والقوى الأمنية ، اي القوة العارية، ولا شيء اخر.

فهم ذلك ضروري، لإدارة الصراع مع الدولة، لانه وبدون تفكيك اجهزة العنف هذه ، يصعب تخيل انتصار الثورة في اي بلد كان. وتفكيكها لا يعني التعامل العنيف معها فحسب، بل ايضا الدعاوى والأيديولوجي والعملية، اذ يجب العمل على كسب الجنود البسطاء (العمال والفلاحين والمهمشين اللابسين للكاكي) الى صفوف الثورة.

كان مجرما وغبيا، مثلا، تعامل المجموعات المسلحة ، ومنها العديد من فصائل الجيش الحر، مع اسرى وجنود الجيش النظامي، في سوريا، من إهانتهم



مبالغ ضخمة تعود للدولة عن طريق مصادرة سيارات الشحن للمواطنين التي تحوي على بضائع تلزم بيان جمركي وفي حالات الضرورة التي لايلزمها بيان جمركي. فنسوق السيارة وصاحبها الى الفرع "ليصالح" عليها المواطن ، اي يدفع الغرامة الباهظة، وهذا اصبح ضمن اولويات عملنا والمقصر يحاسب.

ومن ناحية اخرى جاء في التعليمات أن يطبق هذا القرار على اي سيارة تكون مخالفة من اي مكان في سوريا. وعلى جميع السيارات المسجلة في مناطق الشمال السوري تحديدا حتى لوكانت محملة بالمياه بذريعة أن المياه مهربة من تركيا.

كما حصل مع احد المواطنين بتاريخ ٩/١١/٢٠١٥ وهو من مدينة حارم بإدلب الذي كان ينقل فاكهة المنكا من بستانه في ادلب متوجها الى حمص حيث اوقفته الجمارك واجبرته على ان يصالح على فاكهته بمبلغ ٩٠٠٠٠٠٠ ليرة بحجة انها مهربة من تركيا وحتى سيارات القش/التبن/ وهو اكل للمواشي صودرت سيارة وكان خلاصها بمبلغ ٧٠٠٠٠٠٠ ليرة فقط لأن سائقها وحمولتها من مناطق " محررة".

انها سياسة النظام الذي ينهب ويقتل شعبه وكل من يناهضه بجميع الوسائل التي لم تعد خفية على احد

بقلم: مازن الاحمد

هذا الفرع المعروف للجميع في سوريا و المسؤول عن كل الداخل والخارج من سوريا من صادرات و واردات وفرض رسوم عليها بمايحدده القانون الخاص بها أو بما يمليه رئيس الدورية هذا الفرع معروف بفساده على الحدود السورية، وفي الداخل ايضا ، وكان ابرز وكر للفاسدين ، وأكثرهم بيعا لضميره مقابل المادة

وكل هذا معروف للعلن وليس بجديد. ولكن اليوم تتبع هذه الادارة نهجا جديدا غير مسبوق لهذه الدرجة او لهذا الحد.

حيث انها ومنذ اشهر بدأت التغييرات الممنهجة تطراً على سياسة ونهج هذا الفرع الذي بات كالمشمار لايرج يوقف ويصادر ويغرم اي السيارات التي يراها دون قبول اي مبلغ رشوة او ماشابه الا ماندر، مما اثار الاستغراب. لكن انكشفت الحقيقة عندما تبين ان كل السيارات المصادرة لدى اي من افرعه لاتخرج الا بعد دفع مايسمى بالمصالحة على البضاعة، التي أصبحت بدفع اضعاف ثمنها كالمعتاد والمعروف ولكن الغير مسبوق لهذه الدرجة . وعند التحري عن الموضوع مع عنصر في الجمارك قال لي مايلي :

إن الدولة اليوم في مأزق اقتصادي كبير وكل مراكز و وارداتها خارج الخدمة بسبب الاحداث الجارية فجائتنا أوامر صارمة على كل قطاع بتأمين



وقتلهم ووو، انتقاما لما قام به من وحشية ضد السكان. كما كان، وما يزال غيبا ومضرا للثورة قيام هذه المجموعات وايضا المعارضة المرتهنة، بالتعامل مع جنود النظام وكانهم كتلة صلبة من النظام نفسه ، وإهانتهم بوصفهم بجنود "ابو شحاطة". دون تفكير الجيش لا انتصار للثورات. بل هو ، اي الجيش، سيكون قلب الثورة المضادة الأساسي وقائدها. لا داعي لاستقراء تاريخ الثورات، يكفي النظر الى يومنا وما جرى ، ويجري ، في بلدان منقطتنا.

بقلم: غياث نعيسة

بيان مشترك

بيان مشترك صادر عن الحزب العمال الاشتراكي (بريطانيا)- العصابة الشيوعية الثورية (بلجيكا)- الحزب الجديد المناهض للرأسمالية (فرنسا)- حركة تضامن (سويسرا)- السياسة الاشتراكية البديلة - بلا حدود (هولندا)- الاشتراكيون الأمميون (هولندا)- جمعية السلام (بلجيكا) --

خلال الأسابيع الأخيرة، تكثفت المظاهرات في بيروت ضد إدارة الحكومة الكارثية لملف النفايات، وامتدت لتشمل كل المناطق. في هذه الحالة، تسببت الإدارة الليبرالية والتي تعتمد سياسة الخصخصة في معالجة النفايات والتي كانها لها نتائج بيئية كارثية أصابت بالدرجة الأولى سكان المناطق والأحياء الأكثر فقرا في البلد: المنطقة الأولى التي تضررت من ذلك كانت مدينة الناعمة، حيث أغلق مكبها بسبب عدم قدرته على استيعاب المزيد من النفايات وبعد احتجاجات لسكان المنطقة، أدى ذلك إلى انتشار النفايات في كل المناطق وصولا إلى العاصمة. يقترح النظام الحالي حلا يتمثل بإقامة مكب جديد في منطقة عكار الفقيرة: في

محاولة من الطبقة الحاكمة لتحميل وزر الفشل للطبقة الأكثر هشاشة في المجتمع. في الحقيقة، مسألة إدارة النفايات هي أحدث فضيحة لنظام في حالة أزمة مستدامة. حيث تؤثر السياسات النيولبرالية والخصخصة والإفراط في المضاربات العقارية فضلا عن انعدام الأمن الاجتماعي والاقتصادي على حياة الغالبية العظمى من سكان لبنان. يخدم الخطاب الطائفي والمذهبي الدائم الحضور على لسان الطبقة الحاكمة استراتيجية النظام القائمة على سياسة الشرذمة والتحكم، ولكنه يهدد في الوقت عينه بانزلاق البلاد إلى حرب أهلية. في هذا الوقت تصدعت المؤسسات الديمقراطية في النظام الحاكم، وتقاسمت الأحزاب الطائفية السلطة وسعت لـ"احتواء" قواعدها الشعبية خدمة للرأسماليين حتى يستمروا في نهب موارد البلاد.

جزرية التظاهرات التي خرجت إلى الشوارع خلال الأسابيع الأخيرة والتي شاركت فيها الطبقات الاجتماعية المسحوقة تعكس حالة نفاذ صبرها وعدم رضوخها للقمع التي أوقعت مئات الجرحى، ولحمولات التشويه التي تسعى إلى تقسيم المحتجين إلى جيدين وسيئين. في هذا الوقت، أصبحت مسألة إدارة النفايات حافزا إضافيا للسكان للوقوف ضد أي حل يقوم على معايير طائفية ومذهبية، حيث أن النظام السياسي، كما الجميع يذكر، أرساه النظام الاستعماري الفرنسي. لذلك من المنطقي أن يطالب المحتجون/ات بإسقاط النظام الطائفي والمذهبي.

كل التضامن مع حملة "الشعب يريد"، التي يشارك المنتدى الاشتراكي في لبنان فيها، وندعم المطالب التي عبر عنها المتظاهرون/ات وندعم أي مبادرة للتضامن الأممي من أجل إقامة دولة ديمقراطية علمانية تحقق العدالة الاجتماعية والحرية والمساواة.

ترجمه الى العربية: وليد ضو

تأزم الوضع المعيشي للمواطن السوري



سنوات الصراع الخمسة التي مرت في سوريا انعكست سلبا وبشكل ملحوظ للعيان على الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمعيشية. تأثر الإنسان السوري بشكل مباشر في حياته واستقراره ومعيشته .



(التعفيش) حيث اصبح الوطن بمعظمه مدمرا معفشا ومكسورا يحكمه طاغية هو الأسد وطغاة هم قوى الثورة المضادة .

بقلم: مازن الاحمد

احد اهم الاسباب التي تدفع الشباب السوري للهجرة الى اي بلد يمكنه من العيش الكريم وحياة أفضل، وفي تاريخ ٢٣/٩/٢٠١٥ يصدر رأس النظام في سوريا مرسوما تشريعيا يقضي برفع اجور العاملين والمتقاعدين في الدولة مبلغ وقدره ٢٥٠٠ ليرة على الراتب الشهري في خطوة تثبت ومن جديد أن النظام السوري ليس مكترثا بمأساة الغالبية العظمى من الشعب الذي يدعي وبكل صفاقة تمثيله بينما هو الذي يجلب له الدمار والموت ويوزعه على دول العالم بصفة لاجئ ليبقى هو متربعا على كرسيه فوق اشلاء الشعب و انهر من دماء الابرياء....

النظام السوري حرم الشعب من الأمان بكل اشكاله بما فيه الامان المعيشي في خطة مدروسة منه لدفع الشباب للالتحاق بمقاتليه الذين بمعظمهم اصبحو تجار مسروقات يحصلون عليها من القرى والمناطق التي يسيطر عليها تحت مصطلح بات معروفا للجميع وهو

ذاق السوريون نتجة ممارسات النظام السوري وقوى الثورة المضادة عليهم كل اشكال الفقر والجوع والحرمان والحصار والاضطهاد وحجز الحريات والموت والخراب. وحوربوا حتى في لقمة العيش، فبعد انهيار الليرة السورية التي كانت كل ٥٠ ليرة تساوي الدولار الواحد اصبح الدولار يساوي ٣٣٥ ليرة سورية. في حين بقيت اجور العاملين في الدولة والقطاع الخاص والمشارك على حالها مع ارتفاع طفيف ومخزي للغاية والتي لم تصل للعاملين درجة ثانية الى مئة دولار اي ما هو يساوي ٣٣٥٠٠ او حتى موظفين درجة ثالثة ورابعة الذين لم تتعدى أجورهم حتى الآن ٢٠٠٠٠ ليرة في ظل ارتفاع جنوني للأسعار، بحيث ان راتب اي موظف او عامل في الدولة او القطاعات الخاصة والاعمال الحرة لا يكفي شخصاً واحد لعشرة ايام فكيف من لديه اسرة واولاد، هذا

الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا
جريدة سياسية شهرية تصدر من سوريا

مشرف التحرير: غياث نعيصة

مسؤول التحرير: ميدو السوري

العدد الثاني والثلاثين - كانون ١ ٢٠١٥

للتواصل:

frontline.left@yahoo.com

كل السلطة والثروة للشعب

لرفع راية ثورة الجماهير الشعبية ... انضم إلينا !
لا نستمد قوتنا من المال او من دعم القوى الإقليمية والدولية، بل
نستمدها من الطبقات الشعبية (العمال والكادحين)، التي ننخرط في
كفاحها. نتقدم بتقدم نضالها، ونتراجع بتراجعها. نكون في مقدمة
هجمات الجماهير، وآخر المتراجعين في تراجع كفاحها .
ننظم صفوفنا دوماً، ومهما كانت الظروف قاسية، للجولات النضالية
الراهنه والقادمة.
ونرفع عاليا راية الاشتراكية
نحن الاشتراكيون الثوريون
نحن تيار اليسار الثوري في سوريا
فانضم إلينا !

